

601) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك الاندلسي رحمه الله تعالى حروف الجر حروف الجر اي بهذا باب حروف الجر - [00:00:00](#)

هذا هو الاسم المشهور لهذا الباب حروف الجر وسماها الكوفيون حروف الاضافة لماذا سماها الكوفيون حروف الاضافة حاشية سماها الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف معاني الافعال اي توصلها الى الاسماء - [00:00:26](#)

اوصلها الى الاسماء انتهى نقلنا من حاشية الصبان وذلك ثم قال وذلك ان من الافعال ما لا يقوى على الوصول الى المفعول به فقووه بهذه الحروف. فلذلك يسمونها حروف الاضافة لانها تضيف معاني الافعال - [00:00:47](#)

الى تلك الاسماء. مثال عجت من فعله. انت لا تستطيع ان تقول عجت فعله طيب لا هذا الفعل الذي هو عجا لا يقوى على ان يصل الى المفعول به مباشرة - [00:01:07](#)

يعني هو فعل ايش؟ لازم فانت لا تقول عجت فعله وانما انت مضطر ان تقول عجت من فعله. فماذا استفدت من من هنا؟ من هذه يسميها الكوفيون نحن نسميها حروف الجر صح - [00:01:22](#)

نسميها الكوفيون حروف الاضافة. لانها اضافت معنى الفعل ما هو معنى الفعل هنا؟ التعجب اضافته ونقلته الى الكلمة او الاسم الذي بعدها وهو قوله فعله. فعله هذا اسم طيب بدليل دخول من - [00:01:38](#)

طيب مثال اخر اوضح من هذا عندما تقول مررت بزيد هل تستطيع ان تقول مررت زيدا؟ لا لان الفعل مر لا يقوى على الوصول الى المفعول به بنفسه مباشرة ماذا نفعل؟ نحتاج ان نقوي هذا الفعل. فنأتي بحرف جر فنقول مررت بزيد. فاستفدنا من هذه الباء ان هذه - [00:01:55](#)

هي وسيلة والة ننقل بها معنى المرور الموجود في الفعل مرة ننقله الى الاسم الذي هو زيد واضح يا شباب؟ هذا معنا حروف الاضافة. ولا علاقة لها بمسألة المضاف والمضاف اليه كتاب زيد ذاك شيء اخر - [00:02:20](#)

هناك شيء اخر قال ابن مالك رحمه الله تعالى حروف الجر وهي من الى حتى خال منذ منذ رب اللام والكاف والباء ولعل ومتى استطاع ابن مالك رحمه الله تعالى ان ينظم لنا حروف الجر وهي عشرون حرفا سردها كلها في بيتين فقط ولا شك ان هذه - [00:02:38](#)

المهارة وقوله هاك هاكا هاها اسم فعل امر ها هذا نستعمله نحن في العامية كثيرا عندما اخذ مثلا شيئا واريد ان اعطيه لاحد فاقول له ها طيب معناها اسم فعل امر - [00:03:04](#)

طيب وفاعله ضمير انت اذا هاء انت هاء انت نعم والكاف حرف خطاب لانني اخاطب به هذا الرجل الذي امامي هاك. اي انت ايها المخاطب. ما معنى هاك؟ هاك معناها خذ - [00:03:24](#)

وبهذا المعنى نستعملها نحن في لهجتنا العامية هاك حروفا حروفا هذا المفعول به. مفعول به لي هكذا نعم هكذا حروف الجر وهي ثم سردها بعد ذلك واسقط حرف العطف لم يقل وهي من والى وحتى وخلى اسقط منها حروف العطف. صح - [00:03:49](#)

قال معطوفات على ميم باسقاط حرف العطف في بعضها واثباته في بعضها الآخر. في النظم هذا جائز وفي النثر فيه خلاف طيب

الشرح قال العلامة ابن عقيل هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء - [00:04:13](#)

حاشية على اختلاف انواعها من ظاهر ومظمر وموصول واشارة لا يدخلها تدخل هذه العشرون الا على الاسماء. لذلك من علامات من علامات الاسم دخول حرف الجر ولكن اعلم انه لا يجر اي حرف جر اي اسم بل منها ما يعجز عن آآ عن جر اسماء معينة على تفصيلات - [00:04:32](#)

تردك فيما يأتيك تباعا كما قال ابن عقيل هذه الحروف العشرون كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيها الجرة حاشية ما معنى حروف الجر عرفنا ما معنى حروف الاضافة؟ هذا عند الكوفيين شرحناه - [00:04:56](#)

لكن ما معنى لما نقول حروف الجر له معنيان المعنى الاول اما انها سميت حروف الجر لانها تحدث الجر يعني تحدث الكسرة ولسبب الثاني انها سميت حروف الجر لانها تجر معاني الافعال وتنقلها الى الاسماء - [00:05:14](#)

واضح؟ وهو الذي قلناه قبل قليل في مررت بزيد. جررنا معنى المرور الموجود في مررت ونقلناه الى زيد يعني بدلا ان نقول حروف الجر قال الكوفيون حروف الاضافة. والمعنى واحد اضفنا معنى المرور الى زيد او جررنا معنى المرور ونقلناه الى زيد - [00:05:34](#) وهو معنى كالذي سمى به الكوفيون هذه الحروف حروف الاضافة. واضح؟ اذا هذا معنى حروف الجر. نعود الى ابن عقيد. وهي تعمل فيها الجر تقدم الكلام على خلا وحاشى وعدى. اين تقدم الكلام على خلا وحاشى وعدى - [00:05:54](#)

في باب الاستثناء في المجلد الاول. نحن الان بدأنا في المجلد الثاني بحمد الله تعالى اذا تقدم في باب الاستثناء. طيب وقل من ذكر يعني قل من ذكر من النحويين قل من ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر - [00:06:11](#)

لماذا؟ لما فيها من الشذوذ كما سنعرف ان شاء الله فاما كي فالان سيفصل فاما كي فتكون حرف جر في موضعين تكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت على مال استفهامية نحو كلمة - [00:06:30](#)

ما معنى كلمة؟ اي لم؟ لم فعلت هذا؟ فما استفهامية مجرورة بكي ما اسم استفهام مجرورة بكي وحذفت الفها كان اصلها كيما اين ذهبت الالف؟ حذفت كما سنعرف هذا ان شاء الله في اواخر الالفية. ستأتينا هذه المسألة مرة اخرى متى تحذف الالف من ماء -

[00:06:53](#)

وحذفت الفها لماذا؟ لدخول حرف الجر عليها مثل عما عما يتساءلون اصلها عما عما فحذفت الالف من ماء لدخول حرف الجر. كذلك هنا وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها. طيب هذه الهاء من اين جاءت - [00:07:18](#)

هذه الهاء من اين جاءت؟ قال وجيء بالهائد السكت تسمى هذه الهاء بهاء السكت. وهي تجلب عند الوقف ولا محلها من الاعراب ولها مبحث خاص سيأتي ان شاء الله تعالى في موضعه - [00:07:35](#)

الثاني يعني الموضع الثاني لكي الجارة قولك جئتكم كي اكرم زيدا جئت كي اكرم زيدا. طيب كي هنا حرف جر؟ نعم. كيف حرف جر وهي قد دخلت على فعل مضارع منصوب؟ سنبين لك الان - [00:07:54](#)

كيف نقول اه فاكرم فعل مضارع منصوب بان بعد كيد اذا من الذي نصب اكرمة؟ هل هي كي؟ لا الناصب لاکرمه هو ان المظمرة. وهذا مر بنا في كتب اخرى - [00:08:37](#)

طيب وان والفعل مقدران بمصدر يعني انه هذه اه تؤول ما بعدها الى مصدر. نحول اكرم الى مصدر فيصبح اكرام. طيب وانور الفعل مقدران بمصدر مجرور بك والتقدير جئتكم كي اكرام زيد - [00:08:53](#)

ما معنى جئتكم كي اكرام زيد؟ تشعر فيها ركافة صح؟ طيب معناها جئت لاکرام زيد هنا بمعنى لام التعليل اذا جئتكم كي اكرام زيد اذا كي جرت ام لم تجر؟ نعم جرة من جرة جرة المصدر. وطبعاً لا تستطيع ان تجر الفعل المضارع. لان الفعل المضارع لا يوجد -

[00:09:12](#)

طيب واضح اذا جئتكم كي اكرام زيد اي لاکرام زيد. اذا كي تجر في هذين الموضعين طيب هل هناك موضع ثالث لكي الحاشية نعم. قال ولكي الجارة موضع ثالث تقع فيه وهو ان يكون مدخولها ماء المصدرية. كما في قول الشاعر اذا انت وهذا البيت جميل. اذا انت

لم تنفع - [00:09:33](#)

فطور يعني يعني لا هذا ولا هذا لا تنفع ولا تضر على الاقل اذا لم تنفعنا فضر الاعداء صح ولا لا؟ اما ان تكون لا تنفع الاحباب ولا تضر الاعداء فما فائدتها؟ فما الفائدة من حياتك؟ اذا انت لم تنفع فضر - 00:09:54

فانما يراد الفتى كي ما يضر وينفع طيب نقول هنا كي هذه كي الجارة وما هذه مصدرية؟ ما معنى مصدرية؟ اي تؤول هي وما بعدها الى مصدر فيصبح المعنى يراد الفتى - 00:10:11

شيء الضر الضر والنفع. ثم نقول كي هنا بمعنى اللام لام التعليل. فيصبح المعنى يراد الفتى للضر والنفع. اي لاجل اللام لام التعليل واضح يا شباب؟ اذا انت لم تنفع فضر فانما يراد الفتى كي ما يضر وينفع - 00:10:29

رقم اثنين اعلم انه قد يؤتى بلام قبل كيف يقال جئت لكي اتعلم. وقد يؤتى بان بعد كيف يقال جئت لكي ان تكرمني وعلى الوجه الاول تكون كي مصدرية بلا تردد. وهو الاكثر استعمالا. وعلى الوجه الثاني تكون كي حرف جر دال على التعليل بلا تردد. وهو اقل - 00:10:53

الصورة الثالثة وقد يؤتى بكي غير غير مسبقة باللام ولا سابقة لان كما يقال جئت كي اتعلم جئت كي اتعلم وهي حينئذ تحتل تحتل المصدرية بتقدير اللام قبلها وتحتل ان تكون حرف جر دال على التعليل - 00:11:14

مقدرة بعدها وحملها على الاول او لا لانه الاكثر في الاستعمال كما قلنا. هذي مسألة شرحناها بالتفصيل في شرح القطر وفي مواضع اخرى طيب نعود الى ابن عقيل ثم قال - 00:11:36

واما لعل اذا فرغنا من حرف الجر الاول وهو كي وعرفنا متى تكون حرف جر نص بالعقيدة على موضعين وزاد في الحاشية موضعا ثالثا. نذهب الان الى حرف جر جديد وهو لعل. هل لعل تأتي حرف جر - 00:11:53

نقول نعم. كيف تأتي حرف جر ونحن قد درسنا في كتب اخرى ان لعل آ تكون آ حرف نصب تنصب الاسم وترفع الخبر وهي من اخواتي ان نقول نعم هي لغة شاذة. هذا هذا الذي سنذكره لك الان هي لغة شاذة لقبيلة عقيل. قال واما لعل فالجر بها لغة - 00:12:08 عقيل يعني جمهور العرب لا يجرون بلعله ولذلك قل من ذكرها من النحويين اذا ما المشهور في لغة العرب مع لعل؟ نقول المشهور هو ان تجعل لعل حرفا من اخوات ان. تنصب الاسم وترفع الخبر - 00:12:28

لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اما ان تكون لعل حرف جر وهذه لغة عقيل بضم العين على وزن التصغير عقيل للتصغير وليس عقيد وكذلك هذيل الذي سيأتي ان شاء الله بعد قليل بالتصغير - 00:12:44

طيب واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله لعل لعل ابي المغوار منك قريب. وهذا البيت مشهور عند الادباء وهو جميل هذا عجوز بيت لكعب بن سعد الغنوي من قصيدة مستجادة - 00:13:11

يرثي فيها اخاه ابا المغوار واسمه هرم وقيل اسم ابي المغوار شبيب. وصدر البيت قوله فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب وقبل هذا البيت آ يقول وداع دعا يا من يجيب الى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة - 00:13:27

لعل ابي المغوار منك قريب انت لم ترفع صوتك جيدا. لو سمعك ابو المغوار وكان منك قريبا لاجابك نعم تأملوا هذين البيتين فهما جميلان فلم يستجبه يعني لم يجبه لم يجبه وفيه شاهد هذا ايضا - 00:13:53

هذان البيتان فيهما شواهد طيب والعلماء مختلفون في نسبة هذه الابيات لمن هي بالضبط وقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار لعل كيف نعرب لعله هنا؟ نقول لعل حرف ترج - 00:14:12

هذا قد عرفناه من كتب اخرى انها تفيد الترجي الترجي يكون في المحبوبات والتوقع يكون في المكروهات. لعل حرف ترج وجر شبيه بالزائد شبيه بالزائد. سنعرف ان شاء الله بعد قليل ما الفرق بين الحرف الاصلي والحرف الزائد والحرف الشبيه بالزائد؟ سنعرف هذا كله ان شاء الله - 00:14:29

في الصفحة نفسها التي نحن فيها ان شاء الله اذا كيف نعرب؟ لعل نقول حرف ترج وجر شبيه بالزائد. ابي لعل ابي المغوار. ابي هذا مبتدأ مرفوع كيف مبتدأ مرفوع ويوجد قبله حرف جر؟ نقول حرف الجر هذا شبيه بالزائد - 00:14:53

ليس حرف جر اصلي ولذلك ابي هذا مرفوع تقديرا مرفوع تقديرا نعم هو مجرور لفظا لكنه مرفوع محلا وهو مضاف والمغوار مضاف اليه وباقي وباقي البيت ظاهر. الشاهد قوله لعل ابي المغوار حيث جر الشاعر بلعله وجعلها حرفا من حروف الجر وهذا يعد على لغة - [00:15:14](#)

وليس من لغة الجمهور اذا واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله لعل ابي المغوار منك قريب. وقوله لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. نعم. وهذا البيت مر بنا ايضا في كتب سابقة - [00:15:40](#)

وقائل هذا البيت مجهول ان امكم يجوز ان ويجوز ان طيب وكلاهما له تأويل شريم يقال هي المرأة المفوضة التي اتحد مسلكها ويقال فيها شرماء ويقال شروم ايضا طيب اه - [00:16:00](#)

وهي فيما اذكر يعني سبة. سبة عافانا الله واياكم طيب اين نحن؟ نعم لعل الله نقول لعل كيف نعرف لعل حرف ترج وجر شبيهه بالزائد الله مجرور لفظا ومرفوع ايش؟ مرفوع محلا. طيب لماذا نقول مجنون اللفظ مرفوع محلا؟ لان الحرف الذي قبله ليس اصليا - [00:16:28](#)

وانما هو شبيهه بالزائد. وسنعرف اه ما معنى هذا بالضبط بعد قليل والشاهد في البيت هو ان الشاعر قال لعل الله هذه عن لغة عقيل الذين يعتبرون لعل حرف جر - [00:16:56](#)

ولم يمنع من ظهور رفعه يعني ما دام هو مرفوع محلا لماذا لم يظهر؟ نقول انه مشغول بالحركة التي اقتضاها حرف الجر الشبيهه بالزائد اذا لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. فابي المغوار في البيت الاول - [00:17:10](#)

والاسم الكريم في البيت الثاني ما اعرابهما مبتدآن مبتدآن احنا قلنا مرفوع نفضا. مجرور مجرور لفظا ومرفوع مرفوع عفوا محلا وتقديرا وقريب في البيت الاول او قريب في البيت الاول لا ادري لماذا لونه هنا كانه اراد - [00:17:26](#)

يعني ان ينزع عنه الحكاية. المهم وقريب في البيت الاول وفضلكم في البيت الثاني ما اعرابهما؟ خبرا خبران للمبتدئين ولعل حرف جر زائد. دخل على المبتدأ فهو كالباء في بحسبك درهم. كما اننا قلنا عن هذا المثال بحسب - [00:17:49](#)

لان الباء زائدة وحسبك مبتدأ مرفوع لفظا مجرور اه مرفوع محل المجرور لفظا طيب وقلنا الباء هذه آ زائدة او شبيهة بالزائدة. طيب ودرهم خبر. قلنا هذا في مواضع سابقة. اظن اننا ذكرنا هذا المثال في باب المنتدى والخبر - [00:18:11](#)

فكذلك هنا لعل الله نقول لعل حر جر شبيب الزائد طيب آ لكن الفرق بينهما ان لعل شبيهه بالزائد وان الباء في قولك بحسبك درهم الباء زائدة حاشية. الصواب ان يقول حرف جر شبيهه بالزائد. واما الباء في قولهم بحسبك درهم فهي حرف زائد فليست تشبيهه في كلام الشرح دقيقا. طيب. الان نحن نريد - [00:18:30](#)

نعرف ما ما معنى هذه المصطلحات الثلاثة بانها ستمر بك كثيرا ومرت بنا. حرف اصلي حرف جر اصلي. حرف جر زائد. حرف جر شبيهه بالزائد. امره يسير قال الحاشي رقم اثنين واعلم ان حرف الجر اما ان يفيد معنى خاصا ويكون له متعلق - [00:18:55](#)

واما ان لا يفيد معنى خاصا ولا يكون له متعلق. يعني ليس له شيء يتعلق به. ليس كل جار مجرور له شيء يتعلق به؟ وهذا الشيء اما فعل او ما - [00:19:17](#)

الفعل صح ولا لا؟ انت لما تقول مررت بزيد الجا مجرور هنا متعلق بايش؟ بمرارته طيب انا مار بزيد متعلق بايش؟ باسم الفاعل. صح؟ اذا لابد للجار مجرور ان يتعلق اما بفعل او - [00:19:27](#)

الذي يشبه الفعل كما سننبه على هذا ان شاء الله في خاتمة هذا الباب باذن الله اذا نقول حرف الجر اما ان يفيد معنى خاصا. وسنعرف معاني حروف الجر بعد قليل ان شاء الله - [00:19:44](#)

اما ان يفيد معنى خاصا ويكون له متعلق هذا واحد واما الا يفيد معنى خاصا ولا يكون له متعلق هذا الثاني والثالث واما ان يفيد معنى خاصا ولا يكون له متعلق - [00:19:57](#)

كم صاروا؟ ثلاثة. كل واحد من هذه الاقسام له لقب فالاول يلقب بحرف الجر الاصلي حرف الجر الاصلي ما هو حرف الجر الاصلي الذي يفيدنا معنى خاصا له معنى خاص - [00:20:14](#)

له معنى خاص يعني يعني مثلا التبعية الابتدائية الجنسية السببية له معنى خاص ليس فقط لمجرد التوكيد والاحداث لا له معنى خاص وله متعلق له متعلق مثلا لما تقول مسحت برأسي - 00:20:30

هذا الباء حرف جر حرف جر اصلي لماذا؟ لان هذه الباء لها معنى خاص ولها متعلق اما معناها فهو اللصاق او التبعية ونحو ذلك طيب واما المتعلق فالباء هنا متعلقة بقوله مسحته. اذا له معنى وله متعلق - 00:20:50

الحرف الذي له معنى وله متعلق يسميه النحويون بحرف الجر الاصلي. الذي يعقد له النحات باب حروف الجر وستأتي كلها ان شاء الله بالتفصيل الثاني ما هو الثاني الا يفيدنا ان لا يفيدنا معنى خاصا ولا يكون له متعلق - 00:21:10

ليس له معنى خاص وليس له متعلق. هذا ماذا يقال له؟ هذا هو الزائد ما مثاله؟ قولك بحسبك درهم. هذه الباء هل هي للتبعية؟ هل هي لبيان؟ هل هي للسببية؟ هل ليس لها معنى خاص - 00:21:33

طيب هذه الباء متعلقة بايش؟ هل يوجد قبلها فعل او ما يشبه الفعل؟ ليست متعلقة بشيء اذا هذه فائدة مثال اخر مثال اخر لو قلت ما زارني من احد من هذه من احد جاره مجرور. هل من هذه لها سبب لها معنى خاص؟ لا - 00:21:48

ليس لها معنى خاص ما معنى اللي سمعنا خاص؟ يعني لا تفيد التبعية لا تفيد البيان لا تفيد السببية لا تفيد البدالية من الى اخره من المعاني التي مرت بنا في كتب اخرى وستأتينا الان ان شاء الله - 00:22:10

بالتفصيل ليس لها معنى خاص وانما لها فعل فقط معنى عام وهو التوكيد وليس لها متعلق فمن هذه ليست متعلقة بزارني بدليل اننا نستطيع ما الدليل على زيادتها اننا نستطيع ان نتخلص من من هذه. فاستطيع ان اقول ما زارني احد - 00:22:22

احد لاحظ تخلصت من من من خلصته من من طيب اذا فهمت القسم الاول وفهمت القسم الثاني يجب عليك ان تفهم القسم الثالث وهو حرف الجر الشبيه بالزائد. شبيه بالزائد. لا هو بالاصل - 00:22:45

ولا هو بي الزائد وانما هو يشبه الزائد اكثر ما هو هذا القسم الثالث؟ له معنى خاص لكن لا يتعلق بشيء له معنى خاص لكن لا يتعلق بشيء. مثاله لعل ابي المغوار منك قريب. ومثاله لعل الله فضلكم علينا - 00:23:04

اذا نقول لعل الله لعل هذا حرف جر شبيه بالزائد. لماذا قلنا شبيه بالزائد؟ لان له معنى لكن لا يتعلق بشيء ما معنى لعل الترجي؟ اذا لها معنى خاص طيب هل تتعلق بفعل او ما يشبه الفعل؟ ليست متعلقة بشيء. هذا اصطلاح النحات على تسميته بحرف الجر - 00:23:27

الشبيه بزائد قال الشيخ وانما اشبه الزائد يشبه الزائد من اي ناحية بانه لا متعلق له. كما ان الزائد لا متعلق له كذلك هذا ليس له متعلق. طيب ويشبه الاصل في ماذا؟ يشبه الاصل في الدلالة على معنى - 00:23:52

الخاص كما ان حرف الجر الاصلي له معنى كذلك هذا له معنى. لاحظتم؟ فهو يشبه القسم الاول في شيء ويشبه القسم الثاني في هو مزيج وخليط وخليط من القسمين الاول والثاني - 00:24:10

مثاله لعل مثال اخر رب ستأتي ان شاء الله اوروبا في اخر الباب ان تقوم مثلا رب اخ آ لم تلده امك مثلا فرب هذا حرف جر شبيه الزائد له معنى ما معنى؟ معناه التقليل او التكثر - 00:24:28

طيب ستأتي امثلته. لكن هل يتعلق بشيء؟ لا. ليس له متعلق. لذلك قيل له حرف جر شبيه او شبيه بالزائد واضح يا شباب؟ هذا مهم جدا يا شباب اظبطوه جيدا. فصارت الاقسام الان ثلاثة. حرف جر اصلي حرف جر زائد حرف جر شبيه بالزائد - 00:24:47

الفرق بينهما حرف الجر الاصلي له معنى ومتعلق تمام القسم الثاني حرف الزائد هو الذي له معنى لكن ليس له متعلق عفوا الزائد ليس له معنى وليس له متعلق ليس له شيء - 00:25:09

القسم الثالث له معنى لكن ليس له متعلق وهو الذي يسمى بالشبيه بالزائد. اذا نعود الان الى العلامة آ ابن عقيل قال لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم. فابي المغوار في البيت الاول والاسم الكريم في البيت الثاني مبتدآن - 00:25:32

وقريب في البيت الاول وفضلكم في البيت الثاني خبران ولعل حرف جر زائد دخل على مبتدأ فهو كالباء فبحسبك درهم. الان بعد ان عرفنا الاقسام الثلاثة عرفنا ان كلام ابن العقيل هنا غير دقيق - 00:25:51

طيب الا ان اراد به يعني مطلق التشبيه لا خصوص التشبيه طيب وقد روي على لغة هؤلاء في لامها الاخيرة الكسر والفتح روي على

لغة هؤلاء من هم هؤلاء؟ عقيل - 00:26:05

في لامها يعني لام لعل طيب الكسر والفتح. اذا يقولون لعل ويقولون لعلي وروي ايضا حذف اللام الاولى وتقول عل بفتح اللام وكسرها. يعني علق علي واضح هذي كلها لغات. اذا تقول لعل - 00:26:20

صحيح ولعلي هذا الثاني وتقول عل وعلي هذي اربعة هذي فائدة لغوية. ليس لها علاقة بالنحو. ثم قال ابن عقيل واما متى الجر بها ننتقل الان الى حرف جديد من حروف الجر - 00:26:45

وهو متى متى تأتي حرف جر؟ نعم عند قبيلة وهي قبيلة هذيل بالتصغير. كما قلنا في عقيل وهؤلاء يخالفون الجمهور الذين لا يعدون متى من حروف الجر. فالجر بها شاذ. يعني هي لغة بعض العرب وهم - 00:27:06

واما متى فالجر بها لغة هذيل. ومن كلامهم اي من كلام هذيل اخرجها متى كمه يريدون اخرجها من كمه اذا يستعملون متى بمعنى من؟ يستعملون متى حرفا من حروف الجر - 00:27:26

واضح يا شباب وقيل ان متى عند هذيل هي بمعنى وسط وسط فمعنى اخرجها من كمه يعني اخرجها وسط كمه الله اعلم والله اعلم. طيب ومنه قوله شربنا بماء البحر ثم ترفعت. متى لجاج خضر لهن نئيج؟ الشاهد متى لجج؟ فمتى هذه - 00:27:46

هذيلية يعني هي على لغة هذيل الذين يرون ان متى حرف جر بمعنى منه. فالمعنى هكذا شربنا بماء البحر ثم ترفعت من لجج خضر لهن نائج. البيت لابي ذؤيب الهذلي يصف السحاب. وقبله قوله - 00:28:16

سقاء ام عمرو كل اخر ليلة ماؤهن فجيجوا اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا فاعقب نشء بعدها وخروجه هو يعني في هذي الابيات يصف السحاب سترون ما ماذا يوجد في هذا الكلام - 00:28:36

طيب جمع حنتمة واصلها الجرة الخضراء الجرة الخضراء وكأن منه وكأن منه لا اجزم قول الشاعر آآ من مبلغ الحساء ان ان حليلها يسقى في زج في زجاج وحنتم لعل امير المؤمنين يسوءه تنادمننا بالجوثق المتهم - 00:28:57

او كما قال طيب اذا حناتم جمع حنتمة واصلها الجرة الخضراء واراد هنا السحاب شبهها بالجرار هذا كلام الابيات كلها تتكلم عن وصف السحاب. واذا امتلأت بالامطار ونحو ذلك ماذا يقول؟ كلام عجيب - 00:29:35

جمعة سوداء والسحاب اذا وصفت بان السحابة اذا وصفت بانها سوداء ماذا يعني هذا؟ يعني انها ممتلئة بالماء صح لهن نأيج لا آآ سود ماؤهن سجيح ما معنى ماء فجيج؟ يعني سائل منصب - 00:29:55

شربنا بماء البحر ثم ترفعت ترفعت يعني تصاعدت وتباعدت يعني هذي السحاب هذي السحابة شربت من ماء البحر ثم ارتفعت لجج جمع لجة على وزني بزنتي غرفة وغرف. لجة ولجج - 00:30:20

وما هي اللجة معظم الماء لهن نائج النئيج هو الصوت العالي المرتفع. يعني فيه ازعاج المعنى يدعو هذا الشاعر لامرأة وهي التي ذكرها فيما قبل فيما قبل بيت الشاهد باسم ام عمرو. لما قال سقى ام عمرو يقول اسأل الله عز وجل ان - 00:30:42

تسقي ام عمرو كل اخر ليلة هو يعني يدعو لهذه المرأة بان تسقى بالسحاب. ما الذي ما الذي يسقي ام عمرو؟ قال حناتم سود يعني سحاب سود يعني سحاب ممتلى ماء ارجو هذا السحاب ان يسقي - 00:31:08

هالديار هذه المرأة طيب يدعو لامرأة وهي ام عمرو بالسقيا بماء سحب موصوفة هذه السحب توصف بالتالي لانها شربت من ماء البحر واخذت مائها من لجج خضر ولها في تلك الحال صوت مرتفع عال - 00:31:29

تمام؟ قال الخصري قال الخصري لزعم العرب والحكماء. الحكماء يعني ايه فلاسفة تزعم العرب وتزعم الحكماء انها يعني السحب تدنو من البحر الملح في اماكن مخصوصة وتمتد منها خراطيم عظيمة - 00:31:54

كخراطيم الابل فتشرب من مائه بصوت مزعج ثم تصعد في الجو فيلطف ذلك الماء ويعذب باذن الله تعالى في زمن صعودها في الهواء ثم تمطره حيث شاء الله تعالى واضح يا اخوان من هذا الكلام - 00:32:19

اقرأه عليكم دون تعليق. يعني اترك التأمل والتعليق لكم ما هو الشاهد في هذا البيت؟ قوله متى لجاجين؟ كيف نعرب متى على لغة هذيل؟ نقول حرف جر بمعنى من ولجاج مجرور - 00:32:39

والشاهد في هذا البيت واضح جلي اذا شربنا بماء البحر نعود الى ابن عقيق. شربنا بماء البحر ثم ترفعت. متى لجاج خضر لهن نئيج
قال وسيأتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المصنف عليها ان شاء الله. ولم يعد المصنف في هذا الكتاب لولا من حروف -

00:32:58

وذكرها في غيره. يعني في هذا الكتاب لم يذكر ابن مالك لولا من حروف الجر. لكن في كتاب اخر له ذكره طيب اذا ذكرنا لولا كم
تصبح الحروف يا شباب؟ تصبح واحدا وعشرين حرفا - 00:33:18

في الحاشية وهذا يزيد عددها الى واحد وعشرين. فاذا انضم الى ذلك ان لاتا لاتا لاتا بالتخفيف هذه قد تجر الزمن مستدلا بالقراءة ولا
تحيني كما يرى الفراء فيجعلها حرف جر - 00:33:35

وان بلهاء حرف جر ايضا بمعنى من كما زعم الاخفش كم صار العدد الان؟ ثلاثة وعشرين حرفا. ارتفع العدد الى ثلاثة وعشرين حرفا.
العشرون التي سيسردها ابن مالك ولولا التي ذكرها ابن مالك في بعض كتبه - 00:33:53

ولاتا التي نص عليها الفراء بلهاء بمعنى بمعنى من التي ذكرها الاخفش. فاما القراءة فهي قراءة عيسى بن عمر كما في البحر المحيط.
وقال وتخريجه مشكل. وقد خرج على معنى غير - 00:34:14

واما بلها فالصحيح اسميته. يعني الصحيح ان بلها ليس حرفا من حروف الجر بل الصحيح انه اسم نعود الى ولم نعم ولم يعد
المصنف في هذا الكتاب لولا من حروف الجر وذكرها في غيره. حاشية قد يقال في القسم الله لافعلن - 00:34:32

لافعلن. وقد يقال والله لافعلن. بذكر همزة الاستفهام كمثال الاول او هاء التنبيه كما المثال الثاني. عوضا عن باء الجر ولم يذكر الناظم
ولا الشارح هذين الحرفين في حروف الجر نظرا الى حقيقة الامر وهي ان جر لفظ الجلالة بحرف الجر الذي نابت عنه - 00:34:55

حمزة في المثال الاول وهاء في المثال الثاني وليس بالهمزة ولا بها فاعرف ذلك يعني يعني هذا لا يرد علينا اصلا طيب ثم قال ابن
عقيل ومذهب سيبويه نص عليه في الكتاب الجناد الاول - 00:35:15

ومذهب سيبويه انها من حروف الجر. من يقصد؟ الكلام الان عن لولا التي اهملها ابن مالك في الالفية وذكرها في كتب له اخرى قال
ومذهب ثبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المظمر - 00:35:34

لا تجروا ايش؟ الا المظمر. يعني لا تجروا الاسماء الظاهرة. فتقول لولاي انظر هنا الياء ظمير فلولا هذه حرف جر عند سيبويه. والجر
لدى سيبويه لفظا والمحل محل رفع بالابتداء - 00:35:51

يعني يقول مجرور لفظا مرفوع محلا لان لولا عنده حرف جر فالياء هذه مجرور لفظا لكنه مرفوع محلا على انه مبتدأ ولولاك نفس
الشيء ولولا انظر ماذا قال فالياء والكاف والهاء الياء في الاول والكاف الثاني والهاء في الثالث عند سيبويه مجرورات - 00:36:08

لولا ونبه عندكم في الحاشية ان الجار لديه لفظا والمحل محل رفع بالابتداء ثم قال هذا القول الاول اذا ثم قال وزعم الاخفش نقله
عنه المبرد في الكامل. زعم الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء - 00:36:36

نعم ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لا تعمل في الظاهر نحو
لولا زيد لاتيتك. يعني يقول الاخفش ان لولا ليست حرف جر كما زعم - 00:37:01

كل ما في الامر ان الظمائر التي جاءت بعد لولا صورتها صورة ظمائر الجر لان الياء هذه والكاف والهاء هذه ضمائر جار. مجرورات كما
قال السلوين. الاخفش يقول هذه الضمائر صورتها في الصورة في - 00:37:22

هي تشبه ظمائر الجار. لكن في الحقيقة هي وضعت موضع ظمائر الرفع تمام؟ لذلك هي في موضع رفع بالابتداء واما لولا فلم تعمل
فيها شيئا كما ان لولا لا تعمل شيئا في الاسم الظاهر انت عندما تقول لولا زيد لاتيتك - 00:37:39

معرب زيدون مبتدأ هل لولا جرتة؟ لا. فالاخفش يقول كما ان لولا لا تجروا الاسماء الظاهرة فكذلك هي لا تجر الضباب طائر خلافا فيما
زعمه في بويه ثم قال ابن عقيل وزعم المبرد ان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد من لسان العرب - 00:37:58

لكن هذا الكلام ابطله في الحاشية قال هذا كلام غير صحيح. لم ينفي المبرد ثبوته. كيف وهو يروي بيت يزيد ابن الحكم الثقفي الاتي
في كتابه الكامل رواه في كتاب - 00:38:27

ولكن الرجل يرد على سيبويه ومن وافقه بخفض لولا الى اخر كلامه. فهو اذا يقول في الحاشية باختصار ان ابن عقيل لم يعني لم يفهم اه كلام اه المبرد على وجهه. فالمبرد لا ينفي ورود كلمة الاسلوب لولاك في كلام العرب - [00:38:37](#)

بدليل انه في كتابه الكامل في صفحة ست مئة وستة وعشرين ذكر بيت يزيد ابن الحكم الذي سنقرأه بعد قليل خلاص اذا اذا وزعم المبرد ان هذا التركيب اعني لولاك - [00:38:56](#)

ونحوه لم يرد من لسان العرب. وهو محجوج يعني مغلوب في الحجة يعني غير صحيح كلامه مردود عليه وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم اي ثبت عن العرب انهم استعملوا لولاك - [00:39:15](#)

ولولاي ولولاه يعني ابن عقيل يقول ان المبرد يزعم ان هذا لم يرد في كلام العرب وانما الوارد ما هو ان يأتي بعده اثم ظاهر. فيقال لو زيدون او يأتي بعده ظمير منفصل - [00:39:32](#)

مثل قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله اتطمع فينا اتطمع بفتح الهمزة وضم التاء. اتطمع فينا من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن - [00:39:48](#)

البيت لعمر بن العاص رضي الله عنه يقوله لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في شأن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه ايضا ورضي عنهم اجمعين. وهو من كلمة اولها قوله معاوية. يعني يا معاوية - [00:40:09](#)

هذا اسلوب الترقيم هذا فتان معاوية يعني يا معاوية اني لم ابايعك فلتة وما زال ما اسررت مني كما علق الى ان قال اتطمع من اراق دماءنا ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن يقصد الحسن ابن علي بن ابي طالب اراق يعني اسال - [00:40:28](#)

يعرض يعني ينال الاحساء جمعه حسب وهو كل ما يعده المرء من مفاخر قومه هذا هو الاحساء كيف نعرب لولاك على مذهب ولولاك لم يعرض لاحسابنا حسن نقول لولا حرف امتناع لوجود - [00:40:50](#)

حرف امتناع لوجود ما معنى حرف امتناع لوجود؟ يعني عندما تقول لولا زيد لاكرمتك يعني امتنع اكرامي لوجود زيد هذا معنا حرف امتناع لوجود وقد شرحناه في باب المنتدى والخبر - [00:41:11](#)

اذا لولا حرف امتناع لوجود وحرف جر عند سيبويه تمام؟ خلافا لمن؟ للاخفش والكاف لولاك الكاف في محل جر بها ولها محلان لها محل الجر ولها محل الرفع. وهذا غريب - [00:41:28](#)

قال ولها محل اخر هو الرفع بالابتداء كما هو مذهب سيبويه تمام والخبر محذوف وجوبا والتقدير لولاك موجود لم يعرض لاحسابنا حسن لولاك هذا المبتدأ وموجود خبر والخبر محذوف وجوبا لاننا درسنا في باب المبتدأ والخبر ان الخبر بعد لولا يحذف غالبا - [00:41:51](#)

وفي هذا يقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى. وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم طيب الشاهد قوله لولاك فان فيه ردا على من؟ على ابي العباس المبرد الذي زعم ان لولا لم تجئ متصلة بضمائر الجر - [00:42:17](#)

يعني لولاك والهاء ولواه والياء لولاي وقد عرفتم قبل قليل ان المبرد مظلوم في هذا انه فهم كلامه خطأ. طيب ومثله قول الآخر وينسب لعمر الى عمر ابن ابي ربيعة - [00:42:38](#)

الشاعر المعروف لولاك في لولاك في ذا العام لم احجج لولاك في ذا العام لم احجج واول هذا البيت جميل قالت قالت وقد اشارت كذا كذا هودجي لولاك في ذا العام لم احجج نسبيته الان - [00:42:53](#)

اومت بعينها من الهودجة نعم جئت به. اومت بعينها من من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج. اين مر بنا هذا الشاهد مر بنا في شرح شذور الذهب. في اول اه الكتاب - [00:43:16](#)

عند الكلام عن الكلام انه قد يكون بالاشارة وكذا ومع وروده في كلام العرب الموثوق بعريبتهم فانه قليل غير شائع شيوع وقوع الاسم الظاهر والضمير المنفصل بعد اذا ما هو الكثير في كلام العرب - [00:43:34](#)

الكثير في كلام العرب ان يأتي بعد لولا اسم ظاهر فتقول لولا زيد لاكرمتك اثنين ان يأتي بعد لولا ظمير منفصل تقول لولا انت فعلت كذا وكذا. لولا انتم لكنا مؤمنين كما في القرآن. اذا هذا كثير وهذا كثير. القسم الثالث ان تأتي بعد لولا ضمير بوائر متصلة مثل -

كاف والياء والهاء لولاء لولاي لولاه هل هذا يجوز هذا قليل مع وروده في كلام العرب لكنه قليل غير شائع طيب انظروا الى قول

المتنبي لولا العقول لكان ادنى ضيعم - [00:44:13](#)

لولا العقول لكان لكان ادنى ضيعم ادنى الى شرف من الانسان. هذا مستقيم لانه جاء بعده اسم ظاهر. وقول راجس والله لولا الله

ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام - [00:44:32](#)

وان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا. ابيات جميلة اوردها البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه على لسان بعض

الصحابه كأنه عبد الله بن رواحة او غيره نسيت الان. طيب - [00:44:49](#)

نكمل نخمز اتطمع فينا من اراق دماننا ولولالك لم يعرض لاحسابنا حسن. وقوله وهذا الشاهد رقم منتين وكم موطن لولالك طحت كما

هوى في اجرامه من قنة النيق منهوي البيت ليزيد ابن الحكم ابن ابي العاص - [00:45:04](#)

من كلمة له يعتب فيها على ابن عمه عبدالرحمن ابن عثمان ابن ابي العاص اللغة كم موطن؟ الموطن اراد به مشاهد الحروب كم موطن

لولايا طحت نحن نقول طه يطوح - [00:45:25](#)

نحن في العامية ماذا نقول طاح يطيح صحيح ام خطأ صحيحة؟ هناك لغتان هناك لغة من باب قال وكما تقول قال يقول تقول طه

يطوح. وهناك لغة اخرى من باب باعة - [00:45:47](#)

كما تقول باع يبيع تقول طه يطيح اذا فيه لغتان لغة واوية ولغة يائية ونحن في لهجتنا العامية نقول طاح فلان يطيح يعني هوى

وسقط وهلك اذا طحت معناها هلكت. هي عربية عامية فصيحة - [00:46:03](#)

باجرامه الاجرام جمع جرم وهو الجسد هو يعني فقط من اعلى الى اسفل وهو بوزني رمى يرمي هوى يهوى لماذا قال هذا؟ حتى

ينبهك انه ليس من باب ليس على وزن هوى يهوى. ما معنى هوى يهوى؟ يعني يحب - [00:46:25](#)

اما هوى يهوى يعني يسقط طيب اه اين وصلنا نعم كنا في النيق يعني رأس الجبل منهوي ساقط المعنى كم موطن لولايا كم موطن

لولاي طحت كما هوى باجرامه من قنة النيق منهوي. كثير من المشاهد الحروف من المشاهد الحروب. لولاي انا يا فلان لولا وجودي -

[00:46:46](#)

فيها لفقطت سقوط من يهوى من اعلى الجبل بجويع بجميع جسمه. واضح؟ وتستطيع ان تستعمل انت هذا البيت في مواطن كثيرة.

انسان انت خدمته ونفعته في امور كثيرة وفي سنين عديدة. ثم جحدك - [00:47:31](#)

ولو لولا الله عز وجل ثم وجودك ثم وجودك لسقط كم كم ممنوع وكم هذي؟ هذي كم خبرية ولا استفهامية؟ هل هو يسأل؟ لا. هو

يخبر فكم هنا خبرية بمعنى كثير - [00:47:48](#)

كثير هي المواطن التي لولاي لفقط واضح وعلماء العقيدة علماء العقائد لهم كلام في هذا الاسلوب وهو عندما تقول لولا انا لحصل كذا

لولا لولا فلان لسرق كذا. يعني يتحرزون في هذا فينسبونه اولاً لله ثم يعطفونه على غيره. تكلمنا نحن عن هذه المسألة -

[00:48:05](#)

في في شرح كتاب التوحيد لهم السلف في هذا الكلام طيب اذا كم موطن موطن هذا تمييز تمييزه كم مجرور باضافتها اليه والتقدير

كثير من المواطن لك. لولاي لولا حرف يدل على امتناع الجواب لوجود الشرط. يعني حرف امتناع لوجود - [00:48:33](#)

وهو حرف جر شبهه بالزائد لا يتعلق بشيء عند سيبويه ويا المتكلم عنده ذات محلين طيب ويا المتكلم عنده ذات محلين احدهما جر

بلولى وثانيهما رفع بالابتداء. وليس لها الا محل واحد هو الرفع بالابتداء عند من؟ عند الاخفش. اذا الخلاف بين الاخفش وسيبويه.

سيبويه يرى ان - [00:48:59](#)

حرف جر واما الاخفش فيرى انها ليست من حروف الجر وعنده ان الشاعر قد استعار ظمير الجر لظمير الرفع هذا مذهب من؟

الاخفش والخبر محذوف عندهما يعني الاخفش جميعا والتقدير لولاي موجود - [00:49:30](#)

الشاهد لولاي حيث اتصلت لولا بالضمير الذي اصله ان يقع في محلي الجر والنصب. لولاي هذا الياء اما ان يكون ضمير جر واما ان

يكون ضمير نصب لكن لا يكون ضمير رافع - 00:49:48

فلذلك هذا مشكل وفيه رد على مبرد مبرد مسكين الذي انكر ان يقع بعد لولا ضميره من ضمائر متصلة التي تكون في محل نصب او في محل جر. وقال ان ذلك لا يجوز عربية. وقد جاء - 00:50:03

هذا الذي انكره في هذا الشاهد وفي البيت الذي قبله وفي البيت الذي ذكرناه اثناء شرح البيت السابق. فكان نقل هذه الشواهد ردا عليه واضح يا اخوان بعد ذلك نكون يعني قد انتهينا - 00:50:15

من يعني الكلام على حروف الجر الشاذة آآ مثل لعل ومتى لغة عقيل وهذيل. وعرفنا الفرق بين حرف الجر الاصيلي والزائد والشبيه وعرفنا الحرف الذي اهمله بن مالك في الالفية وهو لولا. وعرفنا الخلاف بين سيبويه وبين الاخفش. اه في الابيات القادمة سيشرح -

00:50:32

ابن مالك يتحدث عن حروف الجر العشرين التي سردها واحدا واحدا. وسببين لك معاني حروف الجر. وهذا الباب عظيم جدا جدا ومهم ومن اعظم الابواب التي تعينك على فهم القرآن والسنة - 00:50:56

ومن اعظم الابواب التي تبين لك اهمية دراسة علم النحو. انه يفتق لك الذهن ويفجر لك المعاني ويعينك على الغوص في بلاغة القرآن وروعة السنة لذلك نحن سنقف آآ هنا عند هذا التشويق كي تشاق للدرس القادم - 00:51:12

ونبدأ في الدرس القادم ان شاء الله مع ابن مالك في سرده لهذه الحروف العشرين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:51:35